اولادكم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالجر على اضافة
المصدر اليه فاعلا والى هذه القراءة اشار في الطيبة بقوله
زين ضم اكسر وقبل الرفع كسر ، اولاد رفع كذا انصب شركائهم بجر
وهي قراءة صحيحة متواترة وقارئها ابن عامر ذلك الشامي اعلا القراء
السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين وهو عربي صريح من
صميم العرب وقد قرأها بالتلقي والسماع مع موافقتها للرسم الشامي
قال في الرائية

لدار شام وقل اولادهم لشركائهم بياء به مرسومه نصرا

ولم يرد عن السلف الطعن في هذه القراءة وبها استدل ابن مالك
وغيره على جواز الفصل بين المتضايفين بالظرف وشبه الفعل
قال في الخلاصة

، فصل مضاف شبه فعل ما نصب ، مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب ،
فصل يمين الخ كهذا غلام والله زيد وكحديث فهل انتم تاركوا لي
صاحبي وكقراءة فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب
وعده وجر رسله وكقراءة ابن عامر المذكورة ولذا قال في الكافية

وعمدتي قراءة ابن عامر ، وكم لها من عاضد وناصر

وشواهد ذلك من الاشعار كثيرة مذكورة في الكتب النحوية
فلتطلب من مظانها **حرمت ظهورها** ادغم التاء في الظاء الازرق
عن ورش **افتراء عليه** و**افتراء على الله** وكذا افتراء رقق الراء
فيها الازرق بخلفه ففي الاتحاف فخمها ابن غلبون في التذكرة
وابن بليمة وابو معشر ورققها الآخرون والوجهان في الجامع
اي جامع البيان للداني **وان يكن ميتة** بالياء التحتية في يكن
على التأنيث ونصب ميتة وفي قراءة بالتأنيث والنصب وفي اخرى
بالتذكير والرفع وفي اخرى بالتأنيث والرفع فهي اربع قراءات
كلهن سبعية واليهن اشار في الحرز بقوله

وان تكن

وان تكن انث كفؤ صدق وميتة ، دنا كافيا قال في الاتحاف
والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب ميتة فعلى خبر كان
الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة ويجوز ان يكون خبرها
محذوفا اي وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا **قتلوا** بتخفيف
التاء **قد ضلوا** ادغمه ورش **تتمة وما كانوا مهتدين** منتهى نصف
الحزب وفي هذا الربع من الممال مثواكم والدنيا وقربى وكافرين والدار
انتهى **وهو** واضح **اكله** قرأه باسكان الكاف **من ثمره** بفتحتين **حصاده**
قرأه بكسر الحاء وهو والمفتوح في القراءة الاخرى لغتان في المصدر
كجداد وجداد **خطوات** باسكان الطاء **الضان** ابدله الاصبهاني
بخلاف **باس** و**باسنا** فلا يبدلهما لانهما من المستثنيات له **من المعز**
بسكون العين وهو والمفتوح في القراءة الاخرى لغتان وجمع ماعز
كخادم وخدم وتاجر وتجر ويجمع على معزى **آلذكرين** مع هذه الكلمة
مما دخلت فيها همزة الاستفهام على همزة الوصل وقد اتفقوا على اثبات همزة
الوصل وعلى تليينها نعم اختلفوا في كيفيته فالجمهور من اهل الاداء على
ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وهو المختار وذهب
آخرون الى تسهيلها بين بين وعلى هذا لا يجوز المد والوجهان
صحيحان لكل القراء والاول ارجح لهم والى ذلك كله اشار في الطيبة
بقوله ، وهمز وصل من كالله اذن ، ابدل لكل او فسهل واقصرن
نبوني ثلاثة الازرق فيه لا تخفى لانه من باب آمن **شهداء اذ**
بتسهيل الثانية كالياء **الا ان يكون ميتة** بتذكير يكون ونصب ميتة
وفي قراءة بالتأنيث والرفع وفي اخرى بالتأنيث والنصب
ولا يخفى توجيهها **فمن اضطر** بضم النون وصلا **عليهم** بكسر الهاء
حملت ظهورهما ادغمه ورش **تتمة وهم بربهم يعدلون** منتهى
الربع وفيه من الممال وصاكم والحوايا وافترى انتهى **تذكرون**
قرأه حيث وقع بتشديد الذال على ادغام التاء لان الاصل تتذكرون

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University